[89] قلت كما ان المؤمن مرآت المؤمن كك المحب والمحبوب احدهما مرآت الاخر فوبال احد هما عين وبال الاخر ونفسه لشدة العلاقة بينهما فتفطن هذا كله واستقم والعقوبة الالهية من باب الرحمة في النشأة الاخرة وللتمحيص لا للتشفي تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا ولا تغرنك قولك في سؤال المغفرة يا رحمن يا رحيم نجنى برحمتك من عذابك الاليم لان عذابك عسى ان يكون مقتضى الرحمة الالهية فيقول تعالى عبدى انا الرؤف الرحيم القائم بالقسط اعاقبك برحمتي الواسعة ونصيبك عذابي الاليم بعنايتى الجامعة فسبحان من اتسعت رحمته لاعدائه في ضمن نقمته ومن هنا قال تعالى خلقت هؤلاء للجنة ولا ابالى وهؤلاء للنار ولا ابالى فاجهد في تصحيح جوهرك حتى يكون قسطك من رحمته الواسعة الجنة لا الجحيم يا من احاط بكلشئ علمه يا من ليس احد مثله المثلان الاثنان المشتركان في المهية ولازمها وصرف الوجود لسعة اشراقه لا يبقى شيئا اخر لا يكون من صقعه حتى يكون مثلا له والشيئ بنفسه لا يتشى نعم لو كان العدم الذى هو سنخ اخر شيئا لكان ثانيا للوجود وضدا له ومثلا له في الضدية وليس فليس مع انه بما هو ملتفت إليه ومن حيث كان منه اثر في أي مشعر ليس ثانيا ولا ضد أو لا ند أو كذا لا مهية للوجود حتى يكون الوجود مع غيره مندرجا تحتها كما هو شان المتماثلين سبحانك الخ يا فارج الهم يا كاشف الغم يا غافر الذنب يا قابل التوب يا خالق الخلق يا صادق الوعد لا شك في استحسان صدق الوعد ولهذا كان من اسمائه الحسنى الاتية من وعده صدق ومن وعده صادق وليس كذلك صدق الوعيد ولذا لم يكن من اسمائه صادق الوعيد بل ذا الوعد والوعيد لهذا قال تعالى ولا تحسبن ا مخلف وعده رسله ولم يقل ووعيده بل قال أو يتجاوز عن سيئاتهم مع انه توعد عليها واثنى على اسمعيل بانه كان صادق الوعد وقيل كتب ارسطا طاليس في كتاب طويل إلى اسكندر ابن فيلقوس صن وعدك عن الخلف فانه شين وشب وعيدك بالعفو فانه زين وقال بعض اهل الكمال وانى إذا اوعدته أو وعدته لمخلف ايعادى ومنجز موعدى يا موفى العهد يا عالم السر يا فالق الحب يا رازق الانام سبحانك الخ اللهم انى اسئلك بسمك يا علي هذا الاسم من اسمائه العظام مطابق لاسمه الاعظم اعني لا اله الا هو في العدد وهو عد بينات الالف وعدد زبرها فان الهمزة الملفوظة ايضا عددها ماة وعشرة والهمزة كنفس الالف ولذا وقعت موقعها إذ في كل اسم من اسماء الحروف وقع الحرف الذى هو المسمى في اول اسمه سوى الالف حيث وقعت الهمزة في اول اسمها فظاهر الالف على وباطنها على يا وفي يا غني يا ملى هذان _____